

المجلس الرابع (2) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام الالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحوض فانه جمع حديث كثيرة تبين صفة هذا الحديث. هناك مؤلفات خاصة ورد في الكوثر وفي الحوض اه يمكن الرجوع اليه مثل ما الف فيه الطبراني وغيره او الامام نعم - 00:00:03

موجود والايام بعد اذاب القبر ان هذه الامة تختتم في قبورها وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهديه منكرا ولكن كيف شاء الله عز وجل وكما اراد الامام ذلك والتصديق والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم واخراج قوما من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب - 00:00:31

الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وما شاء انما هو الايمان به والتصديق. والايام بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر بالحاليم جاءت فيه الايمان بان هذه كائنة وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله والامام قول وعمل على سنة نعم كان عندنا - 00:00:55 الظاهر انه معتز ليه بس ما يرضى اسمه يخطب الجمعة ويقول مين قال لكم عيسى ده مش حينز ده ماء هكذا الثواب العامة يخطب الجمعة هيأ الله له رجلا فقال له ينزل كما تنزل انت الان من المنبر فانزله بقوة وخطب مكانه - 00:01:15

ان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل الاحاديث في ذلك متواترة ودل عليه القرآن. قال الله عز وجل وانه لعلم للساعة فلا تمرن بها واتبعوه وقال في القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة. فلا تمرن بها واتبعوها - 00:01:39

قال والايام قول وعمل على سنة الايمان يزيد وينقص ها؟ يزيد وينقص كيف ذا الشيخ شمس رحمه الله اه يقول كان عنده شيخ متاثر بالمنطق والفلسفة وعلى رأي عقيدة ما تريده لا يرى زيادة الايمان ونقصان - 00:02:05

يقول كنت ادرس عنده لا اذكر اظن كان يدرس عنده علم الان فكان عندهم مرء وحر في بشار فقال له الشيخ اذهب وزد المروحة قال المروحة كايام الحناف لا يزيد ولا ينقص. قال فصفعني صفعة على وجهي - 00:02:29

قال قلت وان صفتني والله لا يزيد ولا ينقصني هذا عجيب يا اخي كل انسان يحس من نفسه ان ايمانه اليوم زاد او لا والله الذي لا اله الا هو - 00:02:52

هذا امر شعوري يدركه الانسان بالنفس كيف يقال لماذا يزيد ولا ينقص حقيقة هذا ليس عقيدة ابو حنيفة هذه العقيدة الذي صح عن ابي حنيفة رحمه الله هو ما ذكره ابن ابي العز في شرح الطحن انه رجع الى قول اهل السنة بزيادة الامام الاقصى - 00:03:08

انما هذه عقيدة المرجئة الذين يرون الايمان لا يجد ولا ينقص وهي وهي نفس عقيدة المعتزلة وعقيدة الخوارج على فرق بين المأخذين. نعم وله الايمان قوم وعمل على سنة واصابة ونية. والايام يزيد وينقص واكمel المسلمين ايمانا احسنهم خلقا. وترك الصلاة كفر ليس - 00:03:26

شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد حل قتله. وخير هذه الامة على نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن عثمان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك. ثم من بعد من بعد الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة - 00:03:51

علي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا تعرفون ان طلحة - 00:04:11

رضي الله تعالى عنه يعني تنازل لعثمان والزبير تنازل لعین عبد الرحمن ابن عوف اصبح حکماً بين الاثنين الجانب الشوری متغلبة في عثمان فبایعه وسعد ابن مالک اللي هو سعد ابن ابی وقاص رضي الله عنه - 00:04:27

اہ قال لها يا عثمان قال عمر يحضرکم وليس له شيء يحظر مجلس الشوری وليس له شيء فلم يكن هو من المست فاني لم اعزله عن شيء عمر يحضرکم لا حتى جاء عن سعد. سعد شیخنا قال - 00:04:50

نعم ان اصابت القسمة ذاك فاني لم اعزله عن عن خيانتها فعزل عمر له من الكوفة لا ما كان لي سبب شيء وانما تقول عليه فلما استدعاه وعرف انه بريء اراد ان يرجعه - 00:05:15

ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم القرن الذي بعث کلهم ننصحه سنة او شهرا او ساعة او رأه او اليه له من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحب فادناهم رحمة هو افضل - 00:05:31

ومن الذين لم يروه ولو كفافهم لقوا الله عز وجل بجميع الاعمال. كان النبي صحب النبي صلی الله علیه وسلم ورآه بعينيه وامن به ولو ساعة افطر من التابعين باجماع الناس ورضاهem. الله. باجماع الناس - 00:05:53

سنة ما هي خلافية غبار انف معاوية مع رسول الله علیه وسلم خير من ملء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز شوفوا كيف ذلك الاخوة الصحبة لها منزلة عظيمة رفيعة - 00:06:08

ايش السالفة ولو عملوا كلمة ولو ساعة افضل بصحته من التابعين ولو عملوا الاعمال كل اعمال الخير نقطة كل اعمال الخير نقطة السمع والطاعة لله المؤمنين ثم السمع والطاعات ايضا - 00:06:27

المؤمنين ايوة ومن ولي الخلافة في جميع الناس جميل نفس اذا بكل عبارة هكذا ولو ساعة افضل من صحتي من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير انتهى الكلام ثم السمع والطاعة للعين ومراء المؤمنين في البر والفاجر ومن ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهem لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان بیت ليلة - 00:07:09

لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان بیت ليلة الا علیه امام برا كان او فاجرها فهو امير المؤمنين. والغزو مع الامراء بعض الا يوم القيمة الفرد والفاجر لا يترك. وقسمة الميت واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينزعهم. ودفع الصدقات - 00:07:58

اليهم جائزة نافذة قد برى من دفعها اليهم واجزأت عنه بر وان كان او فاجرها يعني الجمعة خلفه وخلف من ولاد جائزة قائمة رکعتان. من اعادها فهو مبتدع تاركا لليمان مخالفها وليس له من فضل الجمعة - 00:08:20

شيء اذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كان من برهم وخدمتهم والسنة الفضل خلفهم لا يكون في صدره حرج من ذلك يعني بدل ما هو الجماد من كان - 00:08:38

قال ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليهم الناس بالخلافة باي وجه كانت بريضاً كانت او بغلبة فهو شاب هذا الخارج عليه العصا مخالفة الاثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. هنا سؤال مهم - 00:09:04

اذا قال لك قائل هل الحسين رضي الله عنه كان يرى البيع او لا يرى نقول اصلاً الحسين ابن علي رضي الله عنه لما مات معاوية ابن ابی سفیان لم يبایع لیزید - 00:09:32

وكتب اليها الكوفة في البيعة فهو يرى انه هو امير الكفر فلما جاء الى الكوفة واقترب من المكان المعروف اليوم بكريلاء فحينئذ علم انهم انما خانوه فطلب من قائد الجيش - 00:09:51

آآ زياد ابن ابیه ان يسیره الى معاوية قال اذا يزيد فقال شیرنی لابن عمی یزيد او دعني ارجع من حيث اتیت او اذهب الى ثغر المسلمين من هنا ندرك انه كان متاؤلاً رضي الله عنه - 00:10:08

وفرق بين المتأول وبين من لا يرى البيعة نعم قال ولا يحل لله السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة. ويحل قتال الخوارج واللصوص اذا عرفا - 00:10:25

في نفسه وما له او ما دون نفسه فله ان يقاتل عن نفسه وما له حتى يدفع عنه في مقامه. وليس له اذا فارقوه ان يلطمهم ولا يتبع هذا وقد سلب منهم ذلك الى الائمة. انما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجهده بجهده الا يقتل احدا. فان اتي - [00:10:42](#) على يده اي اتي على يده في دفعه عن نفسه في معركته فابعد الله المقتول. وان قتل هو في ذلك الحال وهو يخبر عن نفسه ودونا له الشهادة كما في الاثر. ذكر لي مناسب به - [00:11:02](#)

ان رجلا من اهل الموصل لها يعني دخل عليه بعض الخوارج فكان معه رشاش فقتل بعضهم تجأف فهدموا البيت على من في البيت؟ من الاطفال والنساء شوفوا كيف الانسان لما لا يطابق السنة ما الذي يحصل - [00:11:17](#) هو خالف السنة ما امرك الله عز وجل بقتله لا سيماء ومعه القوة عندما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعزل تلك الفرق كلها بل اتصل بي رجل منهم - [00:11:40](#)

يقول انا امام مسجد واذا لم امر الناس بالخروج والجهاد سيقتلونني ويقتلون اهلي اخرج قال لا استطيع ان خرجت مسکوا اهلي واولادي وفعلوا فيهم وفعلوا الان الفتنة والله يا اخوان - [00:11:57](#)

ماذا يفعل على المسيكين فتنة عظيمة يا اخوان الله جل وعلا ان يعصم دماء المسلمين وجميع الاثار انما امر بقتله ولم يؤمر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا نقيم عليهم حدا ولكنه يدفعه الى من ولاه الله. غلط يا شيخ - [00:12:15](#) تب طبيعيا غاضب جميع الاثار ان من امر بقتله ولم يأمر بقتل نفس العيارة امر بقتاله لم يؤمر هو بقتله ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه. ولا ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمله - [00:12:40](#) جنة مولانا نرجو للصالح نرجو للصالح ونخاف على لا يشهد على احد من اهل القبر. اولا يشهد هو نخاف على الطالح المذنب ونرجو له رحمة الله عز وجل ومن يقي الله بذنبه يب له بذنبه النار دائما منه غير مصب عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات - [00:13:15](#)

ومن بقي الله وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصيبة غير تائب من الذنوب التي وجبت بها العقوبة فارجه الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له - [00:13:41](#)

والحزن على من ذنى وهو نقصان اذا اعترف بداره وقامت عليه البينة. رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الائمة الراشدون من بعده ومن تلخص سنه ففتح احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابغضه بحدث كان منه او ذكر سابعه فهو مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون - [00:14:00](#)

قلبه لهم سليمان والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الایمان في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

فقبل منهم الظاهر فمن اظهر الكفر قتل المقصود النفاق هو الكفر نفاق الاعتقاد تخرج مخرج من الملة. نعم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق جاء على التبليغ نرويها كما جاء اولى نسرها - [00:14:33](#)

مثل لا ترجعوا بعدى نصارى يضلوا بعضكم لقاء بعض. ومثله اذا التقى المسلم ان يسيفيهما فالقادر والمقتول في النار. مثل سباب المسلم فسوق كفر مثل من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وامداد - [00:14:54](#)

ونحو هذه الاحاديث ونحو هذه الاحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكر في هذه الاحاديث مما صح وحفظ فانه يسلم له وان فانه يسبب له وان لم يعلم تفسيره فلا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتكلم فيه ما لم يبلغ بنا منه - [00:15:12](#)

ولم يبلغنا منه ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها. والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخلت رأيت فيها قصرا ورأيت الجوثر واطلعت في الجنود فاذا اكثروا علي هكذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلي هكذا - [00:15:33](#)

ومن زعم انهم لم يخلقوا فهو مكذب بالاثر ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة وهذه الاحاديث التي

جاءت كلها نؤمن بها من مات من اهل القبلة موحدا مصليا صلينا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار. ولا يدع الصلاة عليه -

00:15:52

الصغير الكبير صغير او كبير وامره الى الله عز وجل. اذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة ويدعوه ويترحم عليه. طبعا المقصود يعني لا ندع الصلاة عليه لذنب صغير او كبير - 00:16:12

يعني لا يجوز يدفن بلا صلاة يصلي عليه بعض المسلمين لكن لو كان من اهل الكبار الظاهرين فلا ينبغي ان يصلي عليه اهل الصلاح والتقي جزرا للغيب. نعم ويدعوه ويترحم عليه فارجوا خيره واعلم انه بريء من البدع. الله! هذا شيء عظيم - 00:16:31

من يترحم على الصحابة وقبيله سليم تجاههم فانه يكون بريئا من اهل البدع ان شاء الله. اذا رأيت الرجل عمر ابن عبدالعزيز ويدرك محسنه وينشرها فاعلم ان وراء ذلك خير ان شاء الله. اذا رأيت الرجل يعتمد من اهل البصرة على - 00:16:57

ايها الصحفيانى وبعونه ويونس والطيبى ويحبهم ويكثر ذكرهم والاقتداء بهم. فرجوا خيرا. اذا رأيت الرجل من اهل الكوفة يعتد على طلحة وابن حيان ومالك وسفيان ابن سعيد الثورى وذلك فارجه ومن بعدهم عبد الله ابن ابليس ومحمد ابن عبيد - 00:17:17

ليش ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ وهو ابن جرير ان هؤلاء محننة نقطة نعم تكملة لاهل البصرة اذا رأيت رجل يعتمد ان اهل البسطة على ايوب السختيانى وابن عون ويونس والتىمي ويحبهم يكثر ذكراه - 00:17:39

فارجو خيره ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ ابن معاذ وهو ابن جرير فان هؤلاء محننة على اهل البدع في الكتاب اذا رأيت رجل من اهل وسفيان بن سعيد الثورى وسألت فرجه - 00:18:31

محمد ابن عبيد وابن ابي عتبة والمحاربين فرجه اذا رأيت الرجل يحب ابا حنيفة ورأيه من نظر فيه اليه والى من ينها مذهبة ممن يغنو في امره ويتخذه اماما. لا شك ان كثير من المعتزلة يزعمون الانساب للامام الحنيف - 00:18:52

فهذا لا ينبغي ان مجرد انتسابهم اننا يعني نكتفي بهم. واما الامام ابو حنيفة رحمه الله فهو امام فقيه مشهور ووافق السنة في اخر عمره بلا ريب؟ لا وزعنها فيها - 00:19:13

يا اخي لا يقال انها مخلوق بالذات في السنة قرأت وعلمه كتب قرأت عليه وقالوا مكتوبين. يعني اتي بالاوراق من قلت لكم قرأت عليه قلت كذا كذا قال اخبرنا محمد بربك الله قال اخبرنا احمد بن حمدان وقال ابو الحسن ادريس ابن عكلي قال ارسل رجل من اهل البوسائى الى ابي ثور ابراهيم في خالد بكتاب - 00:19:37

نسائل عن الایمان ما هو ويزيد وينقص وقول او قول وعمل او قول وتصديق وعمل فاجابه انه التصديق في القلب والاقرار واللسان وعملوا الجوارح وسائله عن من هم؟ فقال ان الله لم يخلق افاعيل العباد. وان المعاصي لم يقدرها الله على العباد - 00:20:16

يخلقها هؤلاء قدرية لا يصلى خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا لائزهم ويستفادون من هذه المقالة فان تابوا والا ظلمت اعناقهم وطبعا ليس معنى هذا انهم كفار وقليلية الا من قدرى الغلام كفارة - 00:20:36

وهم الذين ينفون العلم عن الله الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها هؤلاء لم يختلف السلف في تكفيرهم وانما القدرية الذين يثبتون العلم وينفون الكتاب والمشيئة هؤلاء اهل البدع - 00:20:53

والمانع من تكفيرهم وتأويلهم ولذلك لا ينبغي ان يشهد علماء المسلمين وائمة المسلمين لا يصلوا خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا يشهد جلايذهم. اما عامة المسلمين فيصلون على من مات من ذويهم - 00:21:11

ولا ينهون آآ وانما النهي للزجر. نعم قال وسائل عن الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلى خلفه. نعم. وذلك ان القرآن كلام الله جل ثناؤه ولا اختلاف فيه بين اهل العلم - 00:21:30

ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم ان الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن. وسألته يخلط في النار احد من اهل التوحيد والذي عندنا ان لا يؤمن موحد في النار. نعم - 00:21:46

وقد اخبرني احمد بن محمد بن حفص الhero قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سلمة قال احدثنا ابو الحسين محمد بن

عمران ابن موسى ابن الجاري قال قال - 00:22:00

ومحمد عبد الرحمن ابن عبد الرحمن البخاري بالشاش. يقول سمعت ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول لقيت اكثرا من الف رجل اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر. لقيتهم كرات قران ثم -

00:22:10

اضربتهم وهم متواجدون منذ اكثرا من ست واربعين سنة. اهل الشام ومصر فهد الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات ذوي عدد بالحجاج ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد منهم المكي ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى -

علي بن حسن بن شقيق بن سعيد وشهاوي بن معمر وبالشام محمد بن يوسف الخرياني الشاي محمد ابن يوسف الایجابي وعلى المسلمين عبد الاعلى بن عبد الاعلى وابا المديرة عبد القادر عبد القدوس ابن الحج عبد القدوس -

00:22:52

ابن الحجاج وسعيد ابن ابي مريم واصدر والحميدي وسليمان ابن حرب قاضي مكة واحمد ابن محمد الازرقى والمدينة اسماعيل ابن ابي انس ومطرفا بن عبدالله وعبد الله بن نافع الزبيري واحمد -

00:23:11

لابي بكر ابا مصعب الزهرى وابراهيم ابن حنبل وابراهيم ابن المندى الحزامي وبالبسط ابا عاصم ضحاك ابن مخرج الشيبانى وابا الوليد هشام ابن عبد المللk والحجاج ابن المنهامى وعلي ابن عبدالله ابن جعفر المدينى ابا نعيم الله -

00:23:39

موسى واحمد ابن يونس ابن عقبة وابن نمير وعبد الله ابن عثمان وعبد الله وعثمان ابن ابي شيبة. نعم. وبغداد احمد محمد ابن يحيى ابن معين وابي معمر وابا خيثمة وابا عويد وقاسم ابن سلام من اهل الجزيرة عمر ابن خالد الحضاري. محفوظ بالجزيرة جزيرة -

00:23:59

التي بين بين الفرات وبين دجلة. نعم. قال وابو واسط عمرو بن عوف وعاصم بن علي بن عاصم ابراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا والا يكون ذلك. فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. الكلام لا زال -

00:24:19

اليوم البخاري رحمة الله لا بأس كمل دين قولا وعمل وذلك لقوله بقول الله وما اموا الا يعبدوا الله مخلصين لهم الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخارج دين القيمة -

00:24:42

وان القرآن كلام الله وانه مخلوق بقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش جيوش الليل والنهار يقومه حميدا والشمس والقمر والنجوم ومسخرات الامر. والشاهد قوله بامرها -

00:24:54

لان لو كان امره ايضا مخلوق للجم ان يكون المخلوق مخلوقا بمخلوقه نعم. قال ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل قال ابن عبيدة في بن الله الخلق من الامر. لقوله الا لهم الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين -

00:25:10

اذا الخلق فعله والامر كلامه وابدو الخير والشر قدر لقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ولقوله والله خلقكم وما تعملون. ولقوله ان كل شيء خلقناه ينذرون او يذكرون احدا من اهل الدم وقوله ان الله لا يغفر ويعذر ما دون ذنبه لمن يشاء وما رأيت فيه احدا يتناول -

00:25:27

الله محمد صلى الله عليه وسلم عائشة امرروا ان يستغفروا لهم كذلك قوله صلى الله عليه قوله ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وكانوا -

00:25:54

البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ترتفعوا وان تطيعوه تهتدوا جميل للبدع ما ما هي البدع؟ ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:26:11

ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه من قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فتنهوا عن سبيله ذلك واصاكم به دعوا تتقون والا ننزع الامر اهل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغل عليهم قلب امرئ مسلم اخلاص العمل -

00:26:28

ونجوم جماعتهم فان دعوتهم تزيد من ورائهم. ثم يجوز تحيط من ورائهم ويجوز تحيط من ورائهم جاءت على روایتين ثم اكدا او

قيل في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:26:48

وان لا يرى الصيف وان لا يرى الصيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الفضيل لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في ايمان لانه اذا صلح للايمان - 00:27:06

امن البلاد والعباد والبارك يا معلم الخير من يجترى على هذا غيره. اي والله من يشتري على هذا غيره؟ الله اكبر لا احد اخواننا محمد بن مظفر يدرك قال حدثنا طبعا الامام البخاري رحمه الله - 00:27:19

من اراد ان يعرف عقيدته يرجع الى ابواب آآ كتاب الايمان وصحيحه كتاب السنّة كتاب الاعتصام الكتاب والسنة كتاب خبر الآحاد التوحيد من صحيحه اضافة الى كتابه العظيم خلق افعال العباد نعم - 00:27:43

والاخير الا محمد المظفر المقرئ قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا جرحة عن مذهب الدين وما ادرك عليه العلماء في جميع الانصار. وما يعتقدان من ذلك فقلنا ادركنا العلماء في جميع الانصار حجازا وعواقا - 00:28:02

ويمنا فكان من مذهبهم الايمان والقرآن كلام الله عن مخلوق بجميع جهاته وهو جربه من الله عز وجل. وخير هذه الامة على نبيها عليه الصلوة والسلام. ابو بكر الصديق عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون. وان معشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى - 00:28:22

صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والكف عما شجر بينهم. وان الله عز وجل على عرشه دائمًا من خلقه كما وصف نفسه بكتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:28:52

السميع البصير وانه تبارك وتعالى يراه في الآخرة رواه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق والنار حق وهم مخلوقات لا يثنين ابدا. والجنة ثواب لاوليائه - 00:29:12

الرقيب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل. والصراط حق والميزان حق له كفتان تنزل فيهما اعمار العباد. عسلها وزينها حق والخوض مكرر به نبينا حق والشفاعة حق والبعث من بعد الموت حق واهل الكبائر بمشيئة الله عز وجل - 00:29:29

ولا نكفر اهل القبلة لذنبهم ونكلوا اسرارهم الى الله عز وجل ونقيموا فرض الجهاد والحج مع امة المسلمين في كل دهر وزمان الخروج على الائمة والقتال في الفتنة. ونسمع ونطيط العبارة الجميلة ولا القتال في الفتنة - 00:29:49

وما علامه ذلك ان يصبح الناس فرقا مجتمعات نعم لا حاكم يحكمهم جميعا قال ونسمع ونقيم لابن ولاه الله عز وجل امرنا ولا نزع يدا من طاعة ونتبع السنّة والجماعة ونجتنب الشهود والخلاف والعنقى وان الجهاد - 00:30:06

منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلوة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. الجهاد ماضي ليس معناها لابد يكون كل يوم انتاج المقصود الماظي بمعنى لا ينساخ - 00:30:25

لا ينسى ولا يترك لا ينسخ لانه لا لا ننسخ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يترك لاجل ان ان الحاكم ليس بارا اودنا الحكي ليس بمعصوم كما تقوله بعض الفرق - 00:30:40

فكثير من الفرق اللي الضالة ترك الجهاد. لماذا؟ قالوا لان الجهاد بعضهم يقول لابد من امام المعصوم وبعضهم يقول لابد من ما منبر قال والحب كذلك دفع الصدقات من السوائل الى اولي الامر من الائمة المسلمين. من ائمة المسلمين. والناس يؤمّنون في احكامهم مؤمّنون. مؤمّنون والناس مؤمّنون فيها - 00:30:56

ولا هم عند الله عز وجل. ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله ومن الكافرين يقول انا هو مؤمن حقا مؤمن عند الله كيف عرفت - 00:31:21

احتل عيسى اطاعت على الغيب هل رأيت القبول ومن قاله مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيبة لا هو مهم عند الله فهو يخطر بما في اللوح - 00:31:36

فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيبة الاشكال خلني افهم الاشكال عشان افهم الجواب

الجملة الاولى لا يوجد فيها في فلا في فرق الاول مرتبط بالجملة اللي قبلها. والناس مؤمنون في احكام المواريث ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. فمن قال انه مؤمن حق - [00:32:00](#)

طب اي كل من اجرى الاحكام والمواريث هو مؤمن حقا عند الله ومبتدئ اما الجملة الثانية من قال هو يتكلم عن نفسه ما يتكلم عن مناجر الاحكام وللناس يعرف نفسه يقول انا مؤمن بالله حقا فهو مصيبة لانه يخبر عن علمي - [00:32:41](#)
لكن كيف تخبر عن احكام الناس يعني الاول رد على المرجية. المرجية ماذا يقولون؟ يقولون ان من يجري عليه احكام الشرع الظاهر فهو مؤمن عند الله حقا هو مؤمن عند الله صدقا - [00:32:59](#)

اما اهل السنة يقولون لا يمكن الانسان يخبر عن نفسه. هل هو مؤمن عند الله او ليس بمؤمن؟ لما يخبر على الناس كيف يعرف لا لا هذا معطوف على الاول - [00:33:17](#)

والناس مؤمنون في احكام ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. فمن قال انه اي الذي جرى عليه احكامهم ومواريثهم. مؤمن حقا فهو مبتدع فيقول انه من قوله هو. ايوا. نعم. يقول انه هذا المسلم - [00:33:30](#)

هذا المؤمن الذي جرى عليه الافكار الظاهرة نعم اما الثانية يقول عن نفسه والمرجدة المبتدة الظلام والقدرية المبتدة الضلال ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر. وقلنا ان الذي ينكر العلم - [00:33:45](#)

ما في خلاف بين المسلمين ولذلك قال وان المؤمن منكرين للعلم ليسوا من الشنتين وسبعين فرقة انتبهوا المنكرين لعلم الله في القدر ليس من الشنتين والسبعين فرقة كالمرجدة ليسوا من كالجهمية ليسوا من الشنتين وسبعين فرقة - [00:34:01](#)

واما المعتزلة وهم جهمية هم من الشنتين وسبعين فرقة وهكذا القدريه الذين يثبتون العلم ولكن ينفون الكتابة والمشينة تقدير الجملة الاولى من ناحية المعنى ان من يشهد للMuslimين بانهم مؤمنون عند الله حقا فهذا مبتدع - [00:34:23](#)

كيف تشهد للناس باحكامهم الظاهر انه اي هذا المؤمن في الاحكام والمواعيد وضحت فلو ان الجهمية كفار وان الراضة رضوا الاسلام والخوارج مراق. نعم. ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر.المعروف ان - [00:34:49](#)

الخوارج مانحة تسمى نعم من المروق ومن زعم عنا القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ذخرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره من يفهم فهو كافر. نعم لذلك لماذا قال من يفعل - [00:35:15](#)

لان هناك اناس ملبس عليهم فمثلا المأمور والمعتصم لم يكفره الامام احمد لانه ملبس عليهم عندهم شبه نعم من شك في كلام الله عز وجل لا يعلم من انكر منهم ان الله عز وجل يعلم - [00:35:33](#)

الكلام مغلوب من انكر ان الله لا يعلم من انكر ان الله يعلم يعني انكحى يعني في انكار فلا ينفي فيه من الاستثناء كلمة لا تحذفونها فمن انكر منهم عند الله عز وجل يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر.نعم - [00:36:02](#)

كلمة لا واحذفوا الهواتف قال ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهل. ومن وقع في القرآن جاهلا علم وبدع - [00:36:32](#)

ومن قال لفظه للقرآن مخلوق فهو جهل. او قال القرآن بلفظي مخلوق وجهمي قال ابو محمد وسمعت ابي يقول اذا سمعت ابي يقول وعلامة اهل البدع الوطيعة في اهل الاثر. وعلامة الزنادقة تسميتها بين السنة الحشوية - [00:36:50](#)

يريدون ابطال الاثار وعلمهم الجهمية تسندهم اهل السنة مجبرة. وعلامة مرجئة تسمية ممارسة السنة مخالفه ونقصانية وعلامة الراضة تسمية اهل السنة ناصبة. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحدا ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء - [00:37:13](#)

انها متناقضة او كيف يصير متناقض قم فرقة واحدة. فكيف تلصق فيهم هذه الاسماء؟ هذا دليل على بطلانها هذا مثل واحد من المعاصرين يقول عليه اهل السنة السلفيين يقول انهم مرجعة مع الحكم خوارج مع الدعاة هذا جمع - [00:37:33](#)

بين الضفتين كيف يكون مرجئة خوارج؟ ما يمكن يا مرجئة يا خوارج قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزير والبدع ويدخلوا نظامي في ذلك احب التنظيم - [00:37:54](#)

والنضال في ذلك وضع الكتب برأيه في غير اثار. نعم. وينهيان عن مدارستها في الدلال والمغرب لكل المتكلمين. ويقول لا يصلح

آخر كلام ابدا. قال ابو محمد وبه يقول انا. نعم - 00:38:12

وقال ابو علي ابن حبيش المقرئ وبه اقول قال شيخنا في المظفر وبه اقول وقال شيخنا يعني المصلي وبه نقول ونحن به نقول
وانتم لا فرقهن فرق القدرية الكفار والذين انكروا علم الله - 00:38:28

القدرية المبتعدة الذين اثبتو علم الله وانكروا مشيئة الله في ايجاده لفعل العبد نعم وووجدت في كتب ابي حاتم ومحمد بن ادريس
بن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه يقول مذهبنا واختيار - 00:38:54

اتباعه اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ومن بعدهم باحسان تدارك النظر في موضع ابداعهم والتمسك
بمذهب يعني باثر مثل ابي عبد الله احمد ابن احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم وابي عوير القاسم ابن سلام والشافعي ونجمون
الكتاب والسنة - 00:39:12

واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة والانصار في التمالك لرئاسة المدينة والاذاعي بالشام واللبيبي سعد بن يسرى وسفيان الثوري
حمد بن زيد العراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. وترك رأي الملبيين
المنبوئين المتخلفين - 00:39:34

الكذابين وترك الواحد يظن ان المنافسين مزخرفين المخربين الكذابين الموجودين في القنوات موجودين في كل زمان والله
يوجدون في كل زمان باساليب مختلفة نعم وترك النواة في كتب التراثي ومجاهدة من يناضل عنه من اصحابهم وشاء - 00:39:57

واشكاله اه لا لا في عبارة ساقطة ايوا عندك اسم رجل مثل داود الاصفهاني واسكاله ومتبعيه اه كلمة فارس ياشيخ مكتوبة غلط.
كلمة فارسية طلابهم. ايه ايه ما يعرف فارسية - 00:40:20

يعني طلاب او يعني الطلاب طالبهم مثل داود الاصبهاني واسكالهم التبعية اللي مفروض تكتب هكذا يلا ما تكتب هاي يلا ماشي.
بالعربية جموعه بالعربي صحيح القرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامرها ونهييه وليس بمخلوقا لجهات من الجهاد. ومن زعم
انه مخلوق مجعل فهو كافر بالله - 00:41:13

ينقل عن الملة ومن شك في كفره من يفهم ولا يجهل فهو كافر. والواقفة واللحىض جهمية يرحمهم ابو عبدالله عمر بن محمد
والتجهم فالتجهم يعني ظلالة ما بعدها ظلالة يا اخوان لذلك قال ابن المبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام
هؤلاء الجهاد - 00:42:04

اليهود والنصارى يقولون الله موجود الله يتكلم الله يشرع هؤلاء ينكرون هذا كله واتباعه للاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن الصحابة والتابعين بعدهم باحسان. وترك كلام المتكلمين وترك مجالسهم وهرجانهم وترك مجالسهم - 00:42:34
لمن وضع الكتب بالرأي بلا اثار. واختيارنا ان الایمان قول وعمل ابقاء باللسان وتصديق بالقلب وعونا بالاركان. ضد الصلاة والزكاة ان
كان له مال والحق لمن استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الماء التي فرض على عباده العمل به من الایمان - 00:42:55

والایمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر بالحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم وركن من مسألة القبر وبالكواهل وبالشفاعة
المخصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسب احدا منهم لقوله عز وجل والذين - 00:43:15

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا ملة للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. انا نسب
ننتقص اذا كان مجرد الانتقاد لا يجوز فكيف بشرطهم - 00:43:35

لا شك انه اعلم والصواب نعتقد وننزع ان الله على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ننزع هذه تأتي في لغة
أهل الحجاز بمعنى نقول ولا نرى الخروج على الائمة فلا نقاتل في الفتنة ونسمع مطيع من ولاه الله عز وجل امرنا ونرى الصلاة والحج
والجهاد مع الائمة ودفع الصدقات - 00:43:52

صدقات المواشي اليهم ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بانه يخرج قوما من النار من الموحدين بالشفاعة ونقول انا مؤمنون بالله عز وكرهت التيار الثوري ان يقول انا مؤمن حقا عند الله مستقيم بالایمان. وكذلك قول الاوزاعي ايضا. وعلامة اهل البدع الواقعة -

00:44:19

في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة وعلامة قدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامة الزنادقة ان يسموها بالاثر ويريدون انقاد الآثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى بالجحود والعمل. وصلی الله على محمد وال -

00:44:39

وسلم نعم وقد اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن زيد لازم نخلص الجزء الاول. كيف قال اخبرنا ابو عبد الله بن حنبل بن ابراهيم بن محمد بن حارس قراءة عليه قال سمعت ابا القاسم عبد -

00:44:59

ليزيد العبدبي صاحب يقول ابن الشيرات طلعوه سمعت ابو القاسم الجبار ابن شيران معناها جمع اسد اصول المفرد ماشي راحل فاسمه منطق نقول سمعت سهم بن عبدالله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة؟ قال اذا عرف من نفسه عشر حسان. سهل ابن عبد الله التستري -

00:45:22

العلم المشهور وينتسب اليه بعض المتصوفة ويقولون عليه ما لم يقل. نعم لا يترك الجماعة ولا يسب اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. ولا يخرج على هذه الامة بالسيف. ولا يكذب بالقدر ولا يشك بالایمان -

00:46:15

ولا يبارك للدين ولا يكره الصلة على من يكون من اهل الملة بالذنب ولا يترك المسح على الكفيفين ولا يترك الجماعة خلف كل واد جار او على نختم بعقيدتي امام المفسرين -

00:46:34

تعرفون الامام الشرييف وبين اربعة خمسة لا في شيء يمكن ما عندكم ان شاء الله ابو بكر احمد ابن كامل قال ابو جعفر محمد ابن جرير اول ما نبدأ به فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل ونزيله. اذكار من معاني توحيده والصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز -

00:46:53

فوجدنا رجل مخلوق كيف كتب وكيف تري وفي اي موضع قرب في السماء وجد او في الارض حيث حفظ باللوح المحفوظ كان مكتوبا او في الواح صبيان هذه مرسوما في -

00:47:56

اه حاضرين نوقيش او في ورق الخطة في القلب حفظ او في اللسان. الكلمة التي تجمع هذه كلها القرآن كلام الله حيثما تسر القرآن كلام الله حيثما جاءت العبارة عن الامام احمد -

00:48:11

غير ذلك او ادعى انه عانت في الارض او في السماء سوى القرآن الذي مكتوب في السنننا ونكتبه في مصائبنا او اعتقاد غير ذلك بقلبه او اخبره في وقال بلسانه دائنا به فهو بالله كافر حلال الدم وبرىء من الله وبرىء من الله والله بريء منه -

00:48:29

ولذا من الله والله برأ منك لقول الله جل ثناؤه بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. قال قال قوله الحق والى احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبرنا جتنا انه في اللوح المحمول مكتوب وانه من لسان محمد صلی الله -

00:48:49

مسنون وهو قرآن واحد من محمد مسنون وفي اللوح المحفوظ بالطول وكذلك في الصدور محموم بانصر الشیوخ الشبان مدلول فمن روى عنا او حكى عنا او تقول علينا او ادعى علينا ان نأكلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه منه -

00:49:08

ودعم اللاعنين والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. وهتك ستره وفضحه على رؤوس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين مغفرة ولهم الدعوة ولهم سوء الدعوة ولما اصغر من القول لدينا ببرؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة وهو دين من يدين الله وهو ديننا الذين يدين الله به وادركتنا عليه اهل السنة والجماعة -

00:49:28

فهو ان اهل الجنة يرون على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسعيتهم ان جميع ذلك من عند الله. والله يقدرها ومدبرها لا يكون شيء الا -

00:49:51

ولا يحمل شيء الا بمشيئته له الخلق والامر. والصواب لدينا من القول ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص وبه الخبر عن جماعة وبه خبر اي به ورد الخبر. نعم الجماعة من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليه نوى اهل الدين والفضل. والقوم في الفاظ

العبد بالقرآن فلا اثر اعلمه عن صحابي مضى ولا - 00:50:08

تابعى قفى الا عن من في قوله الشفاء والغنى. رحمة الله عليه ورضوانه وفي اتباعه الرشد والهدى. ومن لدينا مقام الائمة الاولى ابو عبد الله احمد ابن حنبل ابن حنبل. فان ابا اسماعيل الترمذى - 00:50:34

حدثني يقول سمعت ابا عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل يقول اللفظية جهمية لقول الله عز وجل حتى يسمع كلام الله من يسمع اما القول في الاسم فهو المسمى او غير المسمى فانه من الحماقات الحارثة التي لا اثر فيها من تبع ولا قوى من ايمان فيستمع والخوض فيه - 00:50:52

والصمت عنه زيد وحسب امرى من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول الصادق عز وجل وهو قوله ادعوا الله او ادعوا الرحمن ما ندعوا فله الاسماء الحسنى وقوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لذلك السلف كرهوا هذه العبارة الاسم - 00:51:12

هو المسمى او غير المسمى ان قلت هو المسمى لزم انكار اه التباین في المعانى وان قلت غير المسمى الزموك بتعدد الاية فهذا قول قال به بعض الظلال وهذا قول قال به بعض الفرق الضالة - 00:51:30

فما هو الصواب؟ اذا الصواب ما جاء به الاثر وما جاء في النص قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوها فله اذا الاسم للمسمى ماذا تقول الاسم للمسمى لا تقل الاسم هو المسمى ولا تقل اسمه غير المسمى تقول الاسم للمسمى - 00:51:48

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها تقول هذا اسم الله فتضيق الى الله ولا تقل هو عينه ولا تقل هو غيره لذلك لأن الاسم نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في التدبرية انها من الالفاظ التي - 00:52:09

اذ كانت لم تكن معروفة في زمن السلف وانما احدثت بعده فهي مجمع لا يجوز قبولها مطلقا ولا ردها مطلقا ولو يعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. ومن تجاوز ذلك فقد فاق و خسر - 00:52:30

ده بيقول الشاهد منكم ايها الناس من بعد منا فنأى او كرب فلنا ان الدين الذي ندين به في الاشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على ما وصفناه خلاف ذلك واضافه علينا او اضافه علينا سواه او نحنا في ذلك قولنا غيره فهو كاذب مفتر. معتدل متخلص - 00:52:54

باذن الله وسخطه وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده الذي وعد وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امثاله وان يحله الذي اخبر نبى الله صلى الله عليه وسلم ان الله امثاله. هذه العقيدة للامام - 00:53:14

ابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى موجودة في كتابه صريح السنة وايضا هذه العقيدة الفها رحمة الله بعد ما افترى عليه بعض الناس وتحولوا عليه في التقول على الائمة والعلماء ليس امرا محدثا - 00:53:36

موجود قدیما وحدیثا. کم من اناس یفترون على العلماء وطلاب العلم حتى یبعدوا الناس عن طلب العلم عنه ویأبی الله الا یظهر الحق وابقائه ودحض الباطل وانثاله نكتفي بهذا ان شاء الله وان شاء الله المجلس الخامس سيكون بعد المغرب - 00:53:51

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:54:11